

# «اليسوعيّة» تفتتح قاعة ومكتبة سابا زريق وتعقد مؤتمراً صحفياً حول واقع التمريض



المفتي الشعار، الجميل، زريق، نهر، والبروفسور دكاش يقصون شريط الافتتاح

مركز الدروس الجامعية في الشمال التابع لجامعة القديس يوسف في بيروت والهيئة الإدارية لـ «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» كانا على موعد مع حدث ثقافي جمع نخبة من أهل الكلمة وفعاليات المنطقة ومحبي اللغة العربية، وذلك في افتتاح «قاعة ومكتبة سابا قيصر زريق (الحفيد) الثقافية»، بحضور ندى ميقاتي ممثلة الرئيس نجيب ميقاتي، سامي رضا ممثلاً وزير العمل محمد كبر، النائب نضال طعمة، النائبين السابقين ناجي البستاني وقيصر معوض، مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار، محافظ الشمال القاضي رمزي نهر، رئيسة المنطقة التربوية في الشمال نهلا الحاماتي.

وألقت مديرة مركز الشمال الدكتورة فاديا علم الجميل كلمة أشارت فيها إلى أن «قاعة سابا قيصر زريق الثقافية» تضح بالحياة، تتنفس كلمات بلغتنا الأم.

بعدها ألقى الطالب فادي ميقاتي كلمة الطلاب وتحدث فيها عن أهمية اللغة العربية، منوهاً بالشاعر زريق. كما تحدث عن دور جامعة القديس يوسف في نشر الثقافة والمعرفة.

ثم كانت كلمة للحفيد الدكتور سابا قيصر زريق عدّد فيها أهداف المؤسسة وهي: نشر الثقافة الأدبية العربية، تشجيع الكتاب والباحثين على نشر نتاجهم باللغة العربية، تنظيم اللقاءات والمحاضرات والندوات الأدبية والثقافية حول مواضيع تتعلق باللغة العربية وثقافتها.... وأمل بافتتاح فرع لكلية الآداب في الشمال، يكون محصوراً فقط بالطلاب الذين

يرغبون في تحصيل شهادتي الماجستير والدكتوراه.

بعدها ألقى رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي كلمة قال فيها: «إن الجامعة اليسوعية، وهي التي عملت وما زالت تعمل من أجل إعلاء العربية الفصحى بيانا وبلاغة ومعنى، فإنها تفتخر بأن تستقبل هذه القاعة، «قاعة سابا زريق الثقافية» مؤكداً أن «الثقافة تهدف إلى تحسين المهارات الفردية للإنسان لاسيما من خلال التعليم والتربية وكذلك إلى تحقيق قدر واف من التنمية العلمية والروحية للإنسان». وذكر بدور الآباء اليسوعيين تجاه الآداب العربية.

وتبادل البروفسور دكاش وزريق الدروع، وقاموا بقص الشريط التقليدي وجالوا داخل القاعة.

من جهة ثانية نظمت كلية العلوم التمريضية في جامعة القديس يوسف مؤتمراً صحفياً بعنوان «واقع وتحديات مهنة التمريض في لبنان»، جرى خلاله عرض لأبرز الدراسات العلمية حول واقع مهنة التمريض قدمتها عميدة كلية العلوم التمريضية في جامعة القديس يوسف البروفسورة ريماساسين قازان.

أبرز ما ورد في هذا العرض عن واقع مهنة التمريض في لبنان هو أن الجسم التمريضي

يعاني من نقص في عدد الممرضات والممرضين في لبنان نتيجة الخلل بين تزايد الطلب على الممرضين الكفوئين في المستشفيات والمؤسسات الصحية من جهة، والاستقرار في عدد الممرضين الخريجين من الجامعات من جهة أخرى. تمحورت الدراسات العلمية التي أقيمت حول واقع مهنة التمريض حول مسائل عدة أبرزها: الإحباط والضغط النفسي؛ نيّة الممرضات والممرضين بترك العمل أو البقاء والاستمرار في عملهم؛ معدل الرضى؛ بيئة العمل؛ معنى العمل عندهم والصورة الذاتية للممرض/ة.